تونس مهددة بإنقطاع الكهرباء صيفا !

تونس مهدّدة بإنقطاع الكهرباء

مرة أخرى تتواصل الإحتجاجات التي غالبا ما تصاحبها إنتهاكات عادة ما تضرّ بالمصلحة العامة وبمصالح المواطن التونسي على غرار ما يحدث منذ أيام في منطقة فريانة وتحديدا في مركز توليد الكهرباء.

القضية اليوم تحوّلت من مطالب سلمية لتوفير مواطن شغل الى أساليب ضغط للحصول على نفس المطلب وقد بلغنا في الأيام القليلة الفارطة أن مجموعة من الأشخاص من منطقة الناظور (الواقعة بين قفصة والقصرين) إعترضوا طريق الحافلة الجهوية للقصرين ومنعوها من مواصلة رحلتها وهي طريقة لا يمكن وصفها الا بالغريبة علما وأنهم لم يمنعوا المسافرين من البحث عن وسيلة نقل أخرى مقابل رفضهم التام إخلاء سبيل الحافلة قبل أن يأتي مسؤول إلى المنطقة ويتفاوض معهم حول وضعيتهم (غياب الماء والكهرباء ومواطن الشغل).

هذه الطريقة الجديدة في التعامل تفتح جدلا كبيرا ومخاوف عديدة قد تفرز مزيدا من الفوضى وعدم الإستقرار الأمني وقد تدخل البلاد في دوامة تلهي الشعب عن مطالبه الأساسية.

والمشكل أن وسائل الضغط المعتمدة مؤخرا سريعة

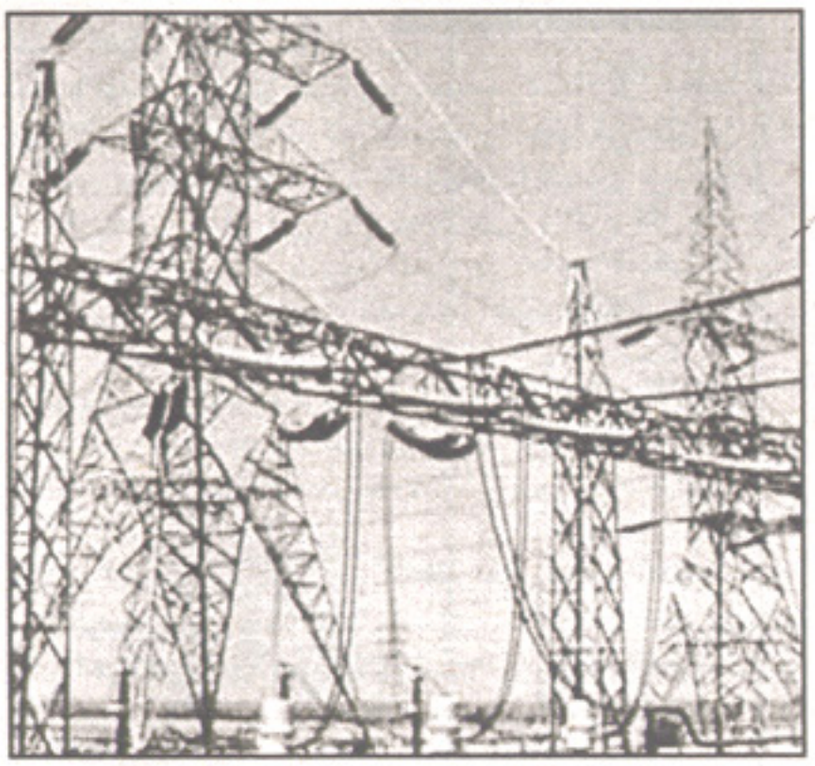

إنتهاكات طالت مراكز توليد الكهرباء

الانتشار في مختلف المناطق وقد رصدت «الاعلان» حادثة في منطقة فريانة الأكيد أنها ستعود على البلاد بالخسارة وستؤثر على المصلحة العامة وعلى المواطن التونسي حيث أنه تم في الأيام الفارطة إيقاف العمل داخل مركز التوليد الكهربائي بفريانة من قبل لجنة حماية الثورة (ممثلين عن المعطلين عن العمل) بعد أن أعطوا مهلة للمركز لتوفير مواطن شغل جديدة والغريب حسب ما أفادنا به مصدر مطلع بهذا المركز أن أفراد هذه اللجنة دخلوا المركز وتجوّلوا في أرجائه بكل أريحية وطلبوا من الأعوان بلطف التوقف عن العمل غير واعين بأن التوقف عن إنتاج الكهرباء يمكن أن يسبّب نقص في كميات الكهرباء خاصة وأنه في فصل الصيف ترتفع نسبة الإستهلاك ويتضاعف الطلب على الكهرباء الشيء الذي من شأنه أن يؤدي الى عدم توفير حاجيات المواطن ويضع البلاد في مأزق ويكلفها خسائر مادية وإقتصادية خاصة وأن هذا الإضراب مفتوح ولن يتمّ تعليقه الا بعد الرضوخ الى مطالبهم فهل يصل الطرفين الى حلول في وقت وجيز دون حدوث خسائر وخيمة توقع منطقة فريانة في ظلام دامس في صيف حار؟

وبخصوص نفس الموضوع إتصلنا بمصادرنا الخاصة في مختلف مراكز توليد الكهرباء فأفادونا بأنه تقريبا نفس الشيء طال مراكز توليد الكهرباء بقابس وبسوسة (سيدي الحميد) لكن دون توقيفهم عن العمل لإعطائهم فرصة لتوفير مواطن شغل جديدة للعاطلين عن العمل وإن لم يتوصلوا لإتفاق ربما سيحصل ما حصل في مركز توليد الكهرباء بفريانة الشيء الذي من شأنته أن يسبّب نقص في الكهرباء في كامل البلاد ويؤثر على مردودية كل القطاعات.

هدى هواشي

الاعلان 10 جوان 2011
صفحة 1 - 6